

## عبر "إكسبو دبي" .. تطلع إسرائيلي إماراتي لتعزيز العلاقات التجارية

الجمعة 13 أغسطس 2021 12:28 م

تتطلع إسرائيل والإمارات، اللتان وقعتا اتفاق تطبيع قبل عام، إلى معرض "إكسبو دبي" العالمي الذي ينطلق في أكتوبر/تشرين الأول المقبل لتعزيز العلاقات التجارية، التي تبلغ قيمتها حاليا نحو 712 مليون دولار. وتتوقع الحكومة الإسرائيلية ارتفاع التجارة مع الإمارات بنهاية العام الحالي. وهذا الأسبوع، قالت الخارجية الإسرائيلية، عبر حسابها على "تويتر"، الذي تغرد فيه بالعربية، إنها تستهدف 3 مليارات دولار في ثلاث سنوات.

وأصبحت الإمارات، في سبتمبر/أيلول الماضي، أول دولة خليجية توقع اتفاقية تطبيع مع إسرائيل.

ويشمل القدر الأكبر من التجارة بين الإمارات وإسرائيل، اللتين يتساوى الناتج المحلي الإجمالي لهما عند نحو 400 مليار دولار، واردات من مركز الخدمات اللوجيستية وإعادة التصدير المهيمن في الخليج، بما في ذلك المنتجات البلاستيكية والإلكترونية وقطع غيار السيارات والأحجار الكريمة.

وذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن البلاد سجلت واردات بقيمة 457 مليون دولار من الإمارات في الفترة بين يناير/كانون الثاني 2020 ويونيو/حزيران من العام الجاري، و255 مليون دولار من الصادرات إلى الإمارات.

وقالت دبي، التي تضم أكبر ميناء في المنطقة لإعادة الشحن في جبل علي، في يناير، إن التجارة الثنائية منذ سبتمبر 2020 بلغت 272 مليون دولار.

وقال "زئيف لافي"، من اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، إن اتفاق السلام وسّع تجارة إسرائيل داخل منطقة الشرق الأوسط عبر الإمارات. وأضاف: "أصبحنا أكثر اندماجا في المنطقة بكثير".

وكانت إسرائيل في العادة تُصدر منتجاتها إلى الدول العربية عبر بلدان أخرى، أو عبر هياكل معقدة خارج المنطقة.

وقال "لافي" إن الاتفاق المبرم مع الإمارات يشجع التجارة مع مصر والأردن، اللتين وقعت إسرائيل معهما اتفاقات سلام منذ عقود.

وأضاف: "رأى الكثيرون في مجتمع الأعمال في هذين البلدين أنه لا بأس من ممارسة الأعمال في إسرائيل... نشهد اهتماما من رجال الأعمال أكبر بكثير".

### صفقات

وقال القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في الإمارات "إيتان ناثيه" إنه سيجري توقيع عدد غير قليل من الاتفاقات في الأشهر المقبلة، في ظل زيارة عدد من الوزراء لمعرض إكسبو 2020 دبي.

وقال "نائبه": "نحتاج فعليا لبدء العمل على العلاقات على المستوى المؤسسي- بين المؤسسات المالية والبنوك والصناديق والشركات الكبرى".

ويتوقع رئيس مجلس الأعمال الإماراتي الإسرائيلي "عبد الله باقر" إبرام اتفاقات كبيرة في مجالات الأنشطة اللوجيستية والأدوية وحاضنات الشركات الناشئة هذا العام.

وقالت إسرائيل إنها تخطط لافتتاح مكتب ملحق اقتصادي في أبوظبي هذا الصيف، وتناقش الإمارات وإسرائيل اتفاقا للتجارة الحرة.

وحتى الآن، جرى توقيع عشرة اتفاقات على مستوى الحكومات بين البلدين تشمل الازدواج الضريبي وتأشيرات السفر والخدمات المالية واتفاقات لمكافحة غسل الأموال.

وتشمل الصفقات المعلنة نحو 40 مذكرة تفاهم وقرابة 30 نوعا آخر من الاتفاقات الاستراتيجية أو التعاون أو التوزيع ترتبط بقطاعات الخدمات المالية والطاقة والرياضة والزراعة والطيران والفضاء والإعلام وكذلك ترويج الاستثمار والتكنولوجيا المتعلقة بـ"كورونا".

وفي مارس/آذار الماضي، أعلن عن صندوق حجمه 3 مليارات دولار بمشاركة الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات لتشجيع استثمارات القطاع الخاص والتعاون الإقليمي، وكذلك صندوق حجمه 10 مليارات دولار يُموله القطاع الخاص والأموال الحكومية في الإمارات للاستثمار في قطاعات استراتيجية في إسرائيل.

وقال "جان فريدريك"، وهو مدير أول لدى وكالة فيتش للتصنيف: "يستغرق تأسيس الروابط التجارية بعض الوقت، ومن شبه المؤكد أن الجائحة تسببت في تعقيد هذا".